الأمم المتحدة
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
الأراضي الفلسطينية المحتلة

التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

19 - 25 تشرين الأول/أكتوبر 2011

القضايا الرئيسية

- استؤنفت عمليات هدم المباني التي يمتلكها الفلسطينيون في المنطقة (ج) في الضفة الغربية بعد أسبوعين من الهدوء، حيث استهدفت هذه العمليات مجمّعا بدويا في ضواحي القدس. وتنوي السلطات الإسرائيلية البدء في عملية ترحيل 20 مجمّعا بدويا في هذه المنطقة في بداية عام 2012.
- تواصل عنف المستوطنين الإسرائيليين ضد الفلسطينيين مع سياق موسم قطف الزيتون، حيث أصيب فلسطينيان ودمّر ما يزيد عن 120 شجرة زيتون.
- لأول مرة خلال الأشهر الأخيرة أطلقت الفصائل الفلسطينية المسلحة صواريخ غراد باتجاه جنوب إسرائيل. وردا على ذلك شنت القوات الإسرائيلية غارات جوية استهدفت عدداً من المواقع داخل قطاع غزة. ولم يُبلغ عن وقوع إصابات في هذا الهجوم المتبادل.

الضفة الغربية

استمرار الاشتباكات المتفرقة ما بين القوات الإسرائيلية والفلسطينيين

أدت الاشتباكات التي وقعت هذا الأسبوع بين القوات الإسرائيلية والفلسطينيين في أنحاء الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، إلى إصابة 21 فلسطينيا. أصيب 10 منهم في مظاهرة أسبوعية نُظمت في قرية كفر قدوم (محافظة قلقيلية) ضد إغلاق مدخل القرية الرئيسي، المؤدي إلى مستوطنة كيدوميم. وأصيب أربعة فلسطينيين آخرين على يد القوات الإسرائيلية التي تدخلت لفض اشتباك وقع ما بين فلسطينيين وناشطين دوليين وإسرائيليين من جهة، ومستوطنين إسرائيليين من جهة أخرى بالقرب من البؤرة الاستيطانية إيش كوديش (محافظة نابلس). وخلال هذا الأسبوع أيضاً أصيبت طفلة تبلغ من العمر أربعة أعوام من مجمّع قرية عناتا البدوي (محافظة القدس) جراء إصابتها بأعيرة نارية حيّة في رقبتها. وما تزال ظروف هذا الحادث ومرتكبيه مجهولة.

بالإضافة إلى ذلك، أدت اشتباكات وقعت على حاجز جدار ما بين القوات الإسرائيلية وقرويين فلسطينيين من قرية ظهر المالح (محافظة جنين) التي تقع في "منطقة التماس" إلى إصابة أربعة فلسطينيين. وبدأت الاشتباكات بعد أن منعت القوات الإسرائيلية مجموعة من سكان القرية الذي كانوا يشاركون في جنازة متوجهة صوب مقبرة تقع في الجانب "الفلسطيني" من الجدار من العبور عبر الحاجز لمدة من الزمن. وإجمالا، نفذت القوات الإسرائيلية هذا الأسبوع ما يزيد عن 50 عملية بحث واعتقال في مدن وقرى الضفة الغربية، أي ما يقرب من 60 بالمائة من المعدل الأسبوعي السائد منذ بداية العام.

وخلال هذا الأسبوع أيضاً، أصيب أحد أفراد شرطة حرس الحدود الإسرائيلية بعد أن اشتبكت الشرطة الإسرائيلية وفلسطينيين خلال مظاهرة بالقرب من سجن عوفر (محافظة رام الله) نُظمت تضامنا من الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية. وتعقب هذه المظاهرة عملية إطلاق السلطات الإسرائيلية سراح 477 أسير فلسطيني مقابل إطلاق الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط الذي احتجزته حركة حماس منذ حزيران/يونيو 2006.

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0

عدد القتلى خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 9 مقابل 13

الإصابات خلال هذا الأسبوع: 21، 10 أصيبوا خلال المظاهرات، ومن بينهم: طفل 1

عدد المصابين خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 1,223 مقابل 995

ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف +972 (0) 2 582 9962 | فاكس +972 (0) 2 582 9962 | www.ochaopt.org | ochaopt@un.org

تواصل عنف المستوطنين: إصابة أربعة فلسطينيين ومستوطن واحد وتدمير ما يقرب من 120 شجرة

سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية سبعة حوادث متصلة بمستوطنين أدت إلى إصابة أربعة فلسطينيين وتدمير ما يزيد عن 120 شجرة زيتون. بالرغم من ذلك يُشكل هذا الرقم أقل من نصف عدد الحوادث المتصلة بالمستوطنين التي وقعت خلال الأسابيع الأخيرة (16). كما أصيب مستوطن إسرائيلي واحد .

وقعت أربعة من حوادث هذا الأسبوع في سياق موسم قطف الزيتون وأدت إلى إصابة فلسطينيين وتدمير ما يزيد عن 120 شجرة زيتون. في حادث وقع في محافظة نابلس هاجم مستوطنون من البؤرة الاستيطانية إيش كوديش جسديا مزارعين وناشطين دوليين وإسرائيليين كانوا يقطفون الزيتون بالقرب من البؤرة الاستيطانية مما أدى إلى إصابة خمسة منهم (فلسطينيان وثلاثة ناشطين إسرائيليين)، كما وأشعل المستوطنون النار في 40 شجرة زيتون. وقد وقع هذا الحادث على أراض فلسطينية بالقرب من مستوطنات إسرائيلية أثناء الأوقات التي تمّ تنسيقها مسبقاً على يد السلطات الإسرائيلية للسماح للمزارعين الوصول إلى أراضيهم لقطف أشجار زيتونهم. وفي ثلاثة حوادث أخرى وقعت في قرية بيتللو (محافظة رام اللّه) أشعل المستوطنون النار في 85 شجرة زيتون وألحقوا أضرارا في سيارتين تعود لمزارعين يقطفون أشجار زيتونهم. بالإضافة إلى ذلك، حاول المستوطنون إعاقة وصول المزارعين في عدة حوادث.

وأصيب فلسطيني جراء إصابته بحجارة ألقاها مستوطنون أثناء سفره في الشارع الرئيسي بالقرب من المنطقة الصناعية في مستوطنة عطاروت (القدس الشرقية)، وأصيب آخر في وجهه عندما رشقه مستوطنون بمادة مجهولة أثناء مشيه في قرية حوارة (نابلس). وأصيب هذا الأسبوع مستوطن جراء طعنه في مستوطنة راموت (القدس الشرقية). ويُشير تحقيق أولي أجرته الشرطة أن المهاجم فلسطيني من قرية بيت إكسا المجاورة.

الحوادث التي أدت إلى إصابات في صفوف الفلسطينيين أو أضرار بممتلكاتهم:

في 2011 مقابل الفترة ذاتها من عام 2010: 354 مقابل 262

الفلسطينيون الذي أصيبوا هذا الأسبوع: 4

الفلسطينيون الذي أصيبوا في 2011 مقابل الفترة ذاتها من عام 2010: 208 مقابل 96

المستوطنون الذي أصيبوا في 2011 مقابل الفترة ذاتها من عام 2010: 30 مقابل 42

استئناف عمليات الهدم

استؤنفت عمليات هدم المباني التي يمتلكها الفلسطينيون في المنطقة (ج) في الضفة الغربية بحجة عدم حصولها على تراخيص إسرائيلية للبناء بعد أسبوعين من الهدوء. وإجمالا، هدمت السلطات الإسرائيلية عشرة مبان في ثلاثة مواقع مختلفة في محافظة القدس.

ومن المباني التي هدمت خيمتان سكنيتان وأربع حظائر للماشية وغرفة في مجمّع الجبعة البدوي مما أدى إلى تهجير تسعة أشخاص من بينهم خمسة أطفال. وهدمت السلطات الإسرائيلية كذلك مزرعة للدجاج (470 متر مربع) ومبنى صغير وجدار وصادرت ستة خلايا نحل في قرية عناتا مما أدى إلى تضرر الظروف المعيشية لـ33 شخص. بالإضافة إلى ذلك تمّ هدم ورشة سيارات في قرية حزما.

كما وهدم فلسطيني توسعة لمنزله كانت قيد الإنشاء في واد الجوز في القدس الشرقية بعد حصوله على عدد من أوامر الهدم وغرامة تبلغ 50,000 شيكل إسرائيلي جديد.

وأصدرت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع ستة أوامر هدم ضد مبان سكنية، وشارع تمّ ترميمه حديثا، ومبنى للماشية، وبركة مياه زراعية تقع في محافظتي القدس وبيت لحم.

المباني الفلسطينية التي هدمت

هدمت هذا الأسبوع: 11

المباني السكنية منها: 4

المباني التي هدمت في عام 2011 مقابل الفترة المماثلة من عام 2010: 459 مقابل 300.

الفلسطينيون الذي هُجروا في 2011 مقابل الفترة ذاتها من عام 2010: 855 مقابل 402

قطاع غزة

ما زال الهدوء مستمرا

شهد قطاع غزة أسبوعا آخر من الهدوء لم يُبلّغ خلاله عن وقوع إصابات، أو غارات جوية إسرائيلية أو توغلات داخل قطاع غزة، أو إطلاق لصواريخ على يد الفصائل الفلسطينية المسلحة باتجاه جنوب إسرائيل.

وما زالت القيود المفروضة على وصول الفلسطينيين إلى مناطق تبعد عن السياج الحدودي مسافة تبلغ 1,500 متر ومناطق في البحر تبعد عن الشاطئ مسافة ثلاثة أميال بحرية، تؤدي إلى تشويش الحياة والظروف المعيشية لآلاف السكان. في حادثين منفصلين أطلقت القوات الإسرائيلية النار باتجاه مزارعين وعمال كانوا يجمعون الخردة المعدنية دون وقوع إصابات. ولم يُبلغ عن وقوع حوادث تؤثر على صيادي الأسماك.

ما زالت الأنفاق تحصد الأرواح، مقتل فلسطيني

في حادث وقع في 24 تشرين الأول/أكتوبر توفي فلسطيني جراء انهيار نفق يقع أسفل الحدود ما بين مصر وغزة. ومنذ مطلع عام 2011، قتل 33 فلسطينياً وأصيب 50 آخرون في حوادث متصلة بالأنفاق من بينها الغارات الجوية، وانهيار الأنفاق والصدمات الكهربائية. وبالرغم من انخفاض نشاط الأنفاق منذ الإعلان الإسرائيلي عن تخفيف الحصار الإسرائيلي في 20 حزيران/يونيو 2010، ما زالت هذه النشاطات تُمثل مصدراً رئيسياً للبضائع ومواد البناء التي لا يزال دخولها مقيداً عبر المعابر الرئيسية مع إسرائيل، بالإضافة إلى الوقود الأرخص ثمنا في مصر منه في إسرائيل.

حركة التنقل على معبر رفح

خلال الفترة التي شملها التقرير عبر ما مجموعه 3,100 شخصاً من معبر رفح الذي تسيطر عليه مصر، وفي المقابل دخل 3,350 شخصاً إلى غزة. وبالرغم من أنّ هذا الرقم يمثل ارتفاعا مقارنة بالأسابيع الأخيرة، ما زال هذا الرقم أقل من متوسط عدد الأشخاص الذين عبروا أسبوعيا خلال الأشهر الخمسة الأولى من عام 2006، أي قبل الإغلاق الجزئي للمعبر حيث كان يعبر

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0
عدد القتلى خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 85 مقابل 55
الإصابات خلال هذا الأسبوع: 0
ومن بينهم: 0
عدد المصابين خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 425 مقابل 216

650 شخصاً يوميا في الاتجاهين. وخلال هذا الأسبوع أيضاً رُفض دخول ما مجموعه 143 شخصاً إلى مصر لأسباب غير محدّدة. وبالرغم من الارتفاع العام في عدد الأشخاص الذين يغادرون غزة من معبر رفح، إلا أنّه نظرا للتراكم الذي تكوّن قبيل إعادة فتح المعبر, هنالك آلاف المسافرين المسجلين لدى إدارة المعابر والحدود الفلسطينية ينتظرون السماح لهم بالسفر عبر المعبر في الأشهر القادمة. وبالرغم من السماح لفئات معيّنة من الأشخاص، من بينهم المرضى وموظفو الوكالات الإنسانية، العبور من معبر إيريز إلى إسرائيل، ما زال معبر رفح المعبر الوحيد المفتوح أمام سكان غزة للوصول إلى العالم الخارجي.

معابر غزة مع إسرائيل

لم يدخل إلى غزة هذا الأسبوع (22-16 تشرين الأول/أكتوبر) سوى 230 حمولة شاحنة من البضائع، أو أقل

نقل البضائع: (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):

الواردات:
حمولات الشاحنات التي دخلت هذا الأسبوع: 230
النسبة المئوية للشاحنات التي تحمل مواد الغذاء: 49٪
المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2011: 966
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 2,807
الصادرات:
الشاحنات التي خرجت هذا الأسبوع: 0 (صفر)
المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2011: 5
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 240

من ربع المعدّل الأسبوعي لحمولات الشاحنات التي سمح بدخولها منذ بداية العام إلى غزة عبر معبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم). وكان نصيب المواد الغذائية منها النصف تقريبا. ويعود السبب في هذا الانخفاض الحادّ في حجم الواردات إلى إغلاق المعبر يومين من بين أيام عمله الخمسة خلال عطلة عيد العرش اليهودي. ويعتبر معبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم) المعبر الوحيد لنقل البضائع إلى غزة مما يجعل السكان عرضة للإغلاق المُطول لهذا المعبر.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية
http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2011_10_28_english.pdf
للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين **+972 (0)2 5829962** . **yassinm@un.org.**